

مركز البحوث العلمية والتطبيقية (سارك) هزمة الوصل بين الجامعة والمجتمع



د. همد المفرج - مدير المركز

لقد وضع المركز أنفأاً للتعامل بين جامعة قطر والمؤسسات الصناعية والأنتاجية في المجتمع القطري، وذلك بربط الباحثين والكوادر التدريسية في الجامعة مع تلك المؤسسات، معززاً بذلك هدفه في دعم البحوث العلمية التطبيقية ونقل التكنولوجيا وتقديم الاستشارات والخبرة العلمية للقطاعات المختلفة بالدولة.

اهتمت جامعة قطر ومن خلال مركزها المتخصص للبحوث العلمية والتطبيقية (سارك) بفتح آفاق جديدة في العمل من خلال تبني تقنيات علمية متطورة تمكن من تعزيز الترابط بين قطاعي الإنتاج والخدمات ومركز البحوث، والذي من شأنه أن يوجد آلية فعالة تعمل بانتظام للإسهام في عملية التنمية وتحقيق نمو الترابط الفعال بين عناصرها.

وحيث أن النشاط الاقتصادي المهم في البلاد في مجالات إنتاج النفط والغاز والبيئة، فقد تجسد في الأعوام الحالية اهتمام بالخطط البحثية في المراكز لتناول هذا النشاط وتنسيق كوافر بشرية تعمل لذلك وفق الإمكانيات البحثية المتاحة، ويمكن إدرارها فيما يلي:

- ١- حماية البيئة ومعالجة النصح. ٣- الغاز والنفط والزيوت الأخرى.
- ٤- المياه الجوفية وتحملة مياه البحر. ٥- الطاقة. ٦- الاستشعار عن بعد.
- ٧- التوثيق وحصر المعلومات.

أن وفرة الأجهزة والمعدات اللازمة لمختلف الأنشطة البحثية في الجامعة قد ساهمت لقطاعات صناعية مختلفة بالبلاد لأن تستطيع من خدمات الجامعة ومركزها البحثي كمركز لإجراء الفحوصات والتجارب السريعة التي تلي احتياجاتهم.

أنشطة مركز البحوث العلمية والتطبيقية

أن الدور القيادي للجامعات يتضمن مساعدة المجتمع على اللحاق بالعصر وهذا الدور يتضمن البحث عن المعرفة وربط هذه المعارف التي تتوصل إليها بالبحث عن المعرفة وربط هذه المعارف التي تتوصل إليها بالبحث العلمي بحاجات المجتمع وتساؤلاته فالبحث العلمي ليس قضية هامشية ولكنه جزء أساسي وفعال من عمل الجامعة في إطار توجهات جامعة قطر خدمة البيئة والمجتمع وإدراكاً لأهمية التعاون والتكامل بين مؤسسات الدولة وتواجد الجامعة ككيان خيرة استشاري للمؤسسات الوطنية تم إيراد عقود مختلفة بين مركز البحوث العلمية والتطبيقية (سارك) وبعض الشركات العاملة بالدولة لتنفيذ مشاريع واستشارات علمية في عدد من المجالات المختلفة نذكرها فيما يلي:

أولاً : المشاريع الممولة من جهات خارجية قام المركز بتنفيذها خلال الفترة من ١٩٩٥ - ١٩٩٩ .

أ- مشروع « دراسة الأحوال البيئية حول منصات البترول ميدان مجرم وبوخبين » مشروع تم تنفيذه لصالح المؤسسة العامة القطرية للبترول (١٩٩٥ / ١٩٩٦) .

ب- مشروع « أثر الصرف الصناعي بمنطقة مسعيد على البيئة البحرية المتاخمة » تم تنفيذه لصالح المؤسسة العامة القطرية للبترول (١٩٩٦ / ١٩٩٧) .

ج- مشروع « دراسة بيئية حول حقل الشاهين » تم تنفيذه لصالح شركة ميرسك للبترول (١٩٩٦ / ١٩٩٧) .

د- مشروع « دراسة آثار حقول النفط بمنطقة دخان على البيئة » تم تنفيذه لصالح المؤسسة العامة القطرية للبترول .

هـ- مشروع « دراسة مسحية لمنطقة التنقيب حقول شيفرون » تم تنفيذه لصالح شركة شيفرون لأعلى البحار خلال فترة صيف ١٩٩٨ .

و- مشروع « قياسات درجات الحرارة بمياه التبريد الخاصة بشركة قطر للبترولوكيمابوات QAPCO » تم تنفيذه لصالح شركة قطر للفينيل الهدودة .

ثانياً : مشاريع جارية يقوم المركز بتنفيذها :

١- مشروع « دراسة أساسية بيئية لمنطقة رأس لفان » متعاقد عليه مع شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال الهدودة (رأس غاز) .

٢- مشروع لصالح توسيع مصنع الغاز المسال (NGL 4) بمنطقة مسعيد وتم الاتفاق مع شركة Dams & Moar بذلك وبشمل المشروع دراسات وتحليل فيزيائية وكيميائية وبيولوجية للمنطقة .

ثالثاً : مشاريع يقوم المركز بالتفاوض عليها :

١- مشروع « التلوث الكيميائي بدولة قطر » يتم التفاوض عليه مع شركة الجيبداي للتجارة والمقاولات لتنفيذه لصالح مختبر البحوث الزراعية بوزارة الشؤون البلدية والزراعة .

٢- مشروع « إعداد خريطة تفصيلية للمناطق البيئية الحساسة لاستخدامها في إدارة المنطقة الساحلية بدولة قطر » يتم التفاوض عليه مع مدينة مسعيد الصناعية .

٣- مشروع التعاون البحثي لدراسة سواحل محطة التحلية في رأس أبو فطاس .

٤- مشروع التعاون البحثي المشترك مع شركة قطر للبترولوكيمابوات QAPCO كما قام المركز خلال تلك الفترة بعدد من الاستشارات العلمية والبحرية لعدد من الشركات والمؤسسات الوطنية اشتملت على تحليل عينات وكتابة تقارير دورية

أكتسبت المركز بها ثقة الجهات المتعاملة معه ومن ثم مكانة مرموقة بين مراكز البحوث العلمية بمنطقة الخليج العربي جعلت العديد من المؤسسات تفضل التعامل العلمي مع المركز عند إجراء الاختبارات والبحوث بجهات علمية عالمية خارج الدولة .

وكان من أهم نتائج اهتمام المركز بإجراء تجارب الجودة هو اختيار عدد من الشركات للمركز كجهة تمكينية في العديد من المشاريع التي يقوم بتنفيذها مثل

أ- شركة قطر للبترولوكيمابوات QAPCO .

ب- شركة قطر للفينيل الهدودة QVC .

ج- شركة رأس غاز RG .

د- المؤسسة العامة القطرية للبترول QGPC .